التأمين التكافلي الإسلامي في الجزائر، الواقع والتحديات –دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائر (2014–2020)-

Islamic Takaful Insurance In Algeria, Reality and Challenges – Case Study of Salama Insurance Company Algeria (2014-2020)-

د ط/ نسيمة حمادي[1]	ط د/ فائزة برامي
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة	جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
nassima.hammadi@univ-dbkm.dz	Faiza.berrami@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام: 2022/02/12 **تاريخ القبول: 2022/04/22** **تاريخ النشر: 2022/06/30**

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على نظام التأمين التكافلي باعتباره بديلا شرعيا لنظام التأمين التجاري، وكذلك عرض صناعة التأمين التكافلي في الجزائر من خلال التعرف على تجربة شركة سلامة للتأمينات الجزائر، ولمعالجة الموضوع واختبار الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، والذي تناولنا فيه المفاهيم النظرية للموضوع، بالإضافة إلى أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي للفترة الممتدة من 2014 إلى غاية 2020، وقد خلصت الدراسة إلى أن تطور نشاط الشركة من رقم الأعمال، تعويضات، تأمين على الأضرار وإعادة التأمين في تزايد مستمر إلا أنه تراجع خلال سنة 2020 نتيجة تداعيات وباء كوفيد 19.

الكلمات المفتاحية: التأمين التكافلي الإسلامي، واقع التأمين التكافلي، صناعة التكافل، شركة سلامة للتأمينات الجزائر.

Abstract:

This research paper aims to identify the Takaful insurance system as a legitimate alternative to the commercial insurance system, as well as presenting the Takaful insurance industry in Algeria by identifying the experience of the Salama Insurance Company Algeria. The oretical concepts of the subject, in addition to a case study method in the practical aspect from the period from 2014 to 2020, the study concluded that the company's activity in terms of turnover, compensation, insurance on damages and reinsurance is constantly increasing, but it declined during the year 2020 as a result of the repercussions of the Covid 19 epidemic.

Keywords: *Islamic Takaful Insurance, Takaful insurance reality, Takaful industry, Salama Insurance Company Algeria.*

1 _ **المؤلف المرسل**: نسيمة حمادي، الإيميل: nassima.hammadi@univ-dbkm.dz

مقدمة:

يعتبر التأمين وسيلة لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها الإنسان في كيانه أو أمواله أثناء فترة حياته في سبيل التخفيف من وطأتها، وهو من أفضل وأجدى الوسائل التي تمكن الإنسان من التخفيف من آثار الكوارث، والمحافظة على رؤوس الأموال المنتجة وتكوينها، خاصة إذا غلبت على هذه الوسائل الصورة التكافلية التي لا ترمي إلى تنمية الثروة وتحقيق الربح، بل تهدف إلى توزيع الآثار والخسائر الناتجة عن وقوع الخطر على مجموع الأفراد المعرضين لنفس الخطر أو لمخاطر معينة، وهو ما عرف بالتأمين التكافلي.

وعليه فصناعة التأمين التكافلي تعتبر ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاديات الحديثة التي تقدم دعما استراتيجيا لكفاءة منظومة الاقتصاد الإسلامي، والتي شهدت انتشارا واسعا وترسخ مفهومها في الدائرة الاقتصادية، الأمر الذي ساهم في إثبات جدارة الفكر التأميني التعاوني الإسلامي المبني على أسس شرعية سليمة تميزه عن التأمين التجاري.

ولما كان مبدأ التكافل والتعاون بين المشتركين على تقاسم الأضرار الناتجة عن تحقق الأخطار هو الدعامة الأساسية التي قام عليها التأمين التكافلي الإسلامي، تم انشاء شركات التأمين التكافلي الإسلامية القائمة على عقود التبرعات، وذلك بعيدا عن الشبهات الشرعية التي تعتري نشاط شركات التأمين التجاري.

من خلال أهمية الموضوع وحتى نتمكن من تحقيق هدف الدراسة نطرح السؤال الرئيسي التالي:

"ما هو واقع صناعة التأمين التكافلي في الجزائر؟ وفيما تتمثل التحديات التي تواجه هذه الصناعة؟"

ومنه يمكننا طرح الأسئلة الفرعية كما يلي:

- ✓ فيما تتمثل صيغة التأمين التكافلي؟ أسسها وخصائصها؟
- ✓ ما هو واقع تجربة شركة سلامة للتأمينات في دعم التأمين التكافلي في الجزائر؟
- ✓ ما هي المعوقات التي تواجه الشركة والتحديات المستقبلية لسوق التأمين التكافلي في الجزائر؟

1.1 فرضيات الدراسة: ومن أجل الإجابة على الأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ يعتبر التأمين التكافلي بديلا شرعيا لنظام التأمين التجاري من خلال تقديم نماذج اقتصادية إسلامية خالية من الربا؛
- ✓ ضعف انتشار صناعة التأمين التكافلي في الجزائر؛
- ✓ إن تنمية صناعة التأمين التكافلي يتطلب إعادة النظر في التشريعات المنظمة لعمل هذه الشركات، ونشر ثقافة التكافل في المجتمع، بالإضافة إلى دور هيئة الرقابة الشرعية في دعم مسيرة الاقتصاد الإسلامي.

2.1 أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في البحث عن متطلبات تطوير آليات عمل شركة سلامة للتأمينات ودراسة العلاقة بين الالتزام بتطبيق المتطلبات القانونية والفنية المنظمة لصناعة التأمين التكافلي ودور نشر الثقافة التأمينية التكافلية وتحسين أداء شركات التأمين.

3.1 أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على نظام التأمين التكافلي باعتباره بديلا شرعيا لنظام التأمين التجاري؛
- ✓ عرض صناعة التأمين التكافلي في الجزائر من خلال التعرف على تجربة شركة سلامة للتأمينات الجزائر؛
- ✓ تحديد طرق تنمية صناعة التأمين التكافلي والرفع من أداء شركاته.

4.1 منهج الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الاستنباطي باستخدام الأسلوب الوصفي من خلال التعرض للأسس النظرية لنظام التأمين التكافلي والأسلوب التحليلي من خلال إبراز واقع نظام التأمين التكافلي في الجزائر –شركة سلامة للتأمينات الجزائر – والمجهودات المبذولة من طرف الدولة في سبيل دعم هذه الصناعة ومتطلبات تطويرها، ولحل الإشكال المطروح قدمت الدراسة في محورين رئيسيين، هما:

- ✓ المحور الأول: ماهية نظام التأمين التكافلي؛
- ✓ المحور الثاني: دراسة تطور نشاط شركة سلامة للتأمينات الجزائرية.

1. ماهية نظام التأمين التكافلي

انبثقت فكرة التأمين التكافلي الإسلامي من التأمين التعاوني التقليدي ولكنه لا يقتصر على أصحاب مهنة أو شريحة معينة من المجتمع، فهو أشمل وأعم بحيث يلبي حاجة المجتمع من أفراد ومؤسسات وشركات وغير ذلك، كما أنه ينسجم مع أحكام وقواعد الشريعة الإسلامية.

1.2 نشأة وتعريف التأمين التكافلي وصوره

1.1.2 نشأة التأمين التكافلي الإسلامي:

أخذت شركات التأمين التكافلي في الانتشار عبر مختلف بلدان العالم، بعد انعقاد الدورة للمجمع الفقهي الإسلامي وإقرار التأمين التكافلي بديلا للتأمين التجاري، وقد مر قطاع التأمين التكافلي بعدة مراحل منذ نشأته أول مرة في السودان عام 1979، وتبرز هذه المراحل من خلال التواريخ التالية (أوموسى و فروخي ، 2015، صفحة 68):

- سنة 1979: قام بنك فيصل الإسلامي في السودان بتأسيس أول شركة تأمين تكافلي تحت اسم شركة التأمين الإسلامية السودانية، كذلك في نفس السنة ظهرت الشركة الإسلامية العربية للتأمين "إياك" في دبي من قبل بنك دبي الإسلامي؛
- سنة 1983: ظهرت إلى حيز الوجود في جزر الباهاما شركة التكافل وإعادة التكافل الإسلامية التي تتعامل مع شركات التأمين الإسلامية فقط؛
- سنة 1984: ظهرت شركة التكافل الماليزية التي يمتلكها البنك الإسلامي الماليزي؛
- سنة 1985: ظهرت في الرياض (المملكة العربية السعودية) الشركة الوطنية للتأمين التعاوني بموجب مرسوم ملكي، وهي شركة حكومية بالكامل، كما ظهرت في نفس السنة الشركة الإسلامية للتامين وإعادة التأمين في البحرين؛
- سنة 1992: ظهرت في البحرين شركة التأمين الإسلامية العالمية، والتي كان لبنك البحرين الإسلامي دورا مهما في انشائها واستثمار أموالها؛
- سنة 1996: ظهرت إلى حيز الوجود شركة التأمين الإسلامية المساهمة العامة المحدودة في الأردن من قبل البنك الإسلامي الأردني؛
- سنة 2006: (جوادي و حليمي، استعراض تطور سوق التأمين التكافلي ضمن منظومة المؤسسات المالية الإسلامية، 2020، صفحة 356) تم إصدار مجموعة من الإجراءات والقوانين الجديدة فيما يخص صناعة التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية ودولة البحرين؛
- سنة 2009: تأسيس شركة السلام للتأمين التكافلي في بريطانيا، وكذلك ماليزيا تصدر معيار(IFSB-8) الخاص بالتحكيم على التكافل، والمعيار(IFSB-10) الخاص بتحكيم مبادئ أحكام الشريعة الإسلامية؛
- سنة 2010: إصدار المعيار(IFSB- 11) الخاص بالملاءة المالية لشركات التكافل؛
- سنة 2011: صدور معيار التكافل رقم 26 (AAOIFI)،

- سنة 2014: بلغ عدد شركات التأمين التكافلي (216) شركة تأمين مباشر وإعادة تأمين موزعة عبر العالم، (09) منها في شمال إفريقيا؛
- سنة 2016: بلغ عدد شركات التأمين التكافلي (308) شركة معظمها شركات تأمين مباشر.

2.1.2 مفهوم التأمين التكافلي:

قبل التطرق لإدراج مفهوم التأمين التكافلي لابد من الإشارة إلى المسميات التي أعطيت له، فمنها التأمين الإسلامي أي الذي تتفق أحكامه مع الشريعة الإسلامية، التأمين التعاوني بمعنى تعاون المشتركين في تعويض الأضرار الناتجة عن المخاطر التي قد تلحق بأحدهم، التأمين التبادلي لتبادل المشتركين فيما بينهم لتحمل الخطر وسمي تأمينا تبادليا لأن كل مشترك يجمع بين صفتي المؤمن والمؤمن له.

وجدت في الغرب صيغ للتأمين التعاوني ولكنها ليست بالضرورة صيغا إسلامية، فقد تتفق وقد لا تتفق مع صيغة التأمين الإسلامي، ذلك أن الشريعة الإسلامية تتطلب في هذا النوع من التعاون أو التكافل أو التبادل شروط قد لا تتوافر في أنواع وصيغ التأمين التعاوني أو التكافلي في الغرب (عطاالله، 2014، صفحة 45).

- ويمكن تعريف التأمين التكافلي أنه نظام تكافلي لا يقوم على مبدأ الربح كأساس بل يهدف إلى تفتيت أجزاء المخاطر وتوزيعها على مجموعة المشتركين (المستأمنين)، عن طريق التعويض الذي يدفع إلى المشترك المتضرر من مجموعة حصيلة اشتراكاتهم، بدلا من أن يبقى الضرر على عاتق المتضرر بمفرده، وذلك طبقا لنظام الشركة والشروط التي تتضمنها وثائق التأمين، وبما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية (فلاح، 2008، صفحة 40)؛
- وقد عرفته "هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات الإسلامية" في المعيار رقم 26 على أنه اتفاق أشخاص يتعرضون لأخطار معينة على تلاقي الأضرار الناشئة عن هذه الأخطار، وذلك بدفع اشتراكات على أساس الالتزام بالتبرع، ويتكون من ذلك صندوق تأمين له حكم الشخصية الاعتبارية وله ذمة مالية مستقلة، يتم منه التعويض عن الأضرار التي تلحق أحد المشتركين من جراء وقوع الأخطار المؤمن عنها، طبقا للوائح والوثائق، ويتولى إدارة هذا الصندوق هيئة مختارة من حملة الوثائق أو تديره شركة مساهمة بأجر تقوم بإدارة أعمال التأمين واستثمار موجودات الصندوق (جوادي، أثر تطبيق آليات الحوكمة على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي، 2020، صفحة 23)؛
- ويعرف أيضا باعتباره عقد على أنه " عقد تأمين جماعي يلتزم بمقتضاه كل مشترك بدفع مبلغ معين من المال بقصد التعاون والتضامن مع بقية المشتركين لتعويض المتضررين منهم على أساس التبرع، وتتولى إدارة العمليات التأمينية شركة تحمل صفة وكيل بأجر معلوم، يحدد بداية كل سنة مالية ويثبت في العقود ويدفع من اشتراكات حملة الوثائق" (هرموش و مقيمح، 2019، صفحة 67)؛
- كذلك يمكن تعريف عقد التأمين التكافلي أنه " عقد تعاوني على أساس المواساة بين المشتركين لأجل تفادي الأخطار التي تحيط بهم، وتقوم بإدارتها شركة تعاونية ليست طرفا رئيسا في التعاون المالي، وإنما توكل من قبل المشتركين في تعاوضهم مقابل أجر، فهو عقد التأمين التكافلي العوضي والاستثماري بأجر معين (بغدادي و كعبوش، 2021، صفحة 132)؛
- أو هو اتفاق بين شركة التأمين التكافلي، باعتبارها ممثل لهيئة المشتركين وشخص طبيعي أو قانوني على قبوله عضوا في هيئة المشتركين والتزاماته بدفع مبلغ معلوم(قسط)على سبيل التبرع منه ومن عوائد استثماره لأعضاء هذه الهيئة، على أن تدفع له الشركة نيابة عن هذه الهيئة من أموال التأمين التي تجمع منه ومن غيره من المشتركين، التعويض عن الضرر الفعلي الذي أصابه من جراء وقوع خطر معين في التأمين على الأشياء، أو مبلغ التأمين في التأمين التكافلي على الأشخاص، على النحو الذي تحدده وثيقة التأمين، ويبين أسسه النظام الأساسي للشركة (هامل، 2019، الصفحات 10-11)؛

من خلال هذه التعاريف يتبين لنا بأن المقصد والهدف الحقيقي للتأمين التكافلي بين المشتركين التعاون على تحمل الأخطار وتوزيعها بينهم، وعلى المؤمن أو هيئة التأمين التكافلي بإدارة أعمال التأمين واستثمار أموال هذا التأمين وفق أحكام الشريعة الاسلامية.

3.1.2 صور التأمين التكافلي: للتأمين التكافلي صورتان ولكل منهما خصائص مختلفة نبينها كما يلي:

- **التأمين التكافلي بصورته البسيطة:** يقوم على تعاون مجموعة من الأشخاص يتعرضون لنوع من المخاطر، يعملون على تعويض الخسارة التي قد تصيب أحدهم، عن طريق اكتتابهم بمبالغ نقدية يؤدى منها التعويض عند وقوع الخطر المؤمن منه (عبد العزيز و درغال، 2020، الصفحات 464-465) ؛
- **التأمين التكافلي بصورته المركبة:** ويسمى بالتأمين التكافلي المتطور، لتطور أدواته ووسائله تماشيا مع الواقع المعاصر، وهو تأمين تكافلي بسيط في الأصل إلا أنه تتولى إدارته شركة متخصصة بصفة الوكالة، ويكون جميع المستأمنين مساهمين في هذه الشركة، وتتكون منهم الجمعية العمومية، ثم مجلس الإدارة، ويتمثل الفرق في كون التأمين التكافلي البسيط يكون فيه عدد المستأمنين محدودا يعرف بعضهم بعضا، ولكن إذا كثر عددهم وتعددت المخاطر أصبحوا يحتاجون إلى إدارة مستقلة تتولى شؤونهم، وتكون منهم على أساس الوكالة بأجر معلوم وهي شركة التأمين (بهلولي و خويلد، 2012، صفحة 06).

2.2عناصر وخصائص التأمين التكافلي

1.2.2 عناصر التأمين التكافلي: ويتكون من العناصر التالية:

- **شركة التأمين الإسلامي**: (العيفة و مادي، 2012، صفحة 08)، ويقوم بتأسيسها المساهمين (المؤسسين)، وذلك للقيام بأعمال التأمين والاستثمار وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وأهم أعمالها التأمين على كل ما تنص عليه وثائق التأمين لصالح المشتركين، واستثمار ما زاد من أموال المشتركين بنسبة من الربح أو بأجر؛
- **المستأمن**: (جوادي، أثر تطبيق آليات الحوكمة على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي، 2020، صفحة 26)، وهو الطرف المؤمن له سواء كان شخصا أو جهة؛
- **الخطر المؤمن منه:** وهو الحادث الاحتمالي المستقبلي الذي يتوقع المستأمن حدوثه، ولكنه قد يقع أولا يقع، وتقوم الشركة بحساب احتمال حدوثه حسب التوزيعات الاحتمالية للحدث والجداول الإكتوارية؛
- **قسط التأمين**: ويقصد به الاشتراك الذي يدفعه المستأمن لشركة التأمين بمقتضى عقد التأمين؛
- **مبلغ التأمين**: (جوادي، أثر تطبيق آليات الحوكمة على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي، 2020، صفحة 27)، هو محل التزام شركة التأمين نيابة عن المستأمنين، وهو الحد الأقصى لمسؤولية الشركة في حالة تحقق الخطر المؤمن منه.

2.2.2 خصائص التأمين التكافلي:

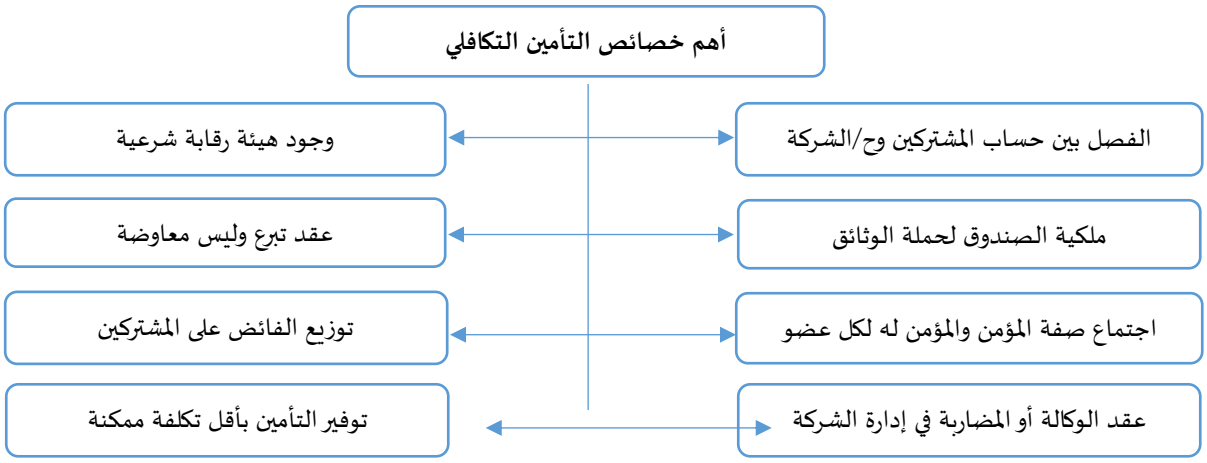
من بين خصائص التأمين التكافلي (بونشادة، 2014، صفحة 64):

- تملك الأقساط من قبل هيئة المشتركين كمجموع معنوي؛
- نية التبرع لازمة ولابد من النص عليها في العقد؛
- اجتماع طرفي المؤمن والمستأمن في كل عضو من أعضاء هيئة المشتركين؛
- الالتزام بدفع التعويضات عند حدوثها وبقدر الإمكان؛

- الاثبات والتصريح في وثيقة التأمين على أن العقد عقد تبرع وليس عقد معاوضة؛
- محاسبيا رأس مال المساهمين يغطي العجز في حساب المشتركين على سبيل القرض الحسن ولا يفضل اللجوء إلى ذلك إلا عند الضرورة؛
- رأس مال المساهمين لا يتحمل خسارة ولا يكسب ربحا من حساب هيئة المشتركين؛
- عند تحديد القسط وعناصره الرئيسية في التكافلي لا تشتمل على الفائدة ولا يشتمل على عنصر الربح المحدد سلفا.

ويمكن توضيحها في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): خصائص التأمين التكافلي



المصدر: (عامر، 2014، صفحة 18).

3.2مبادئ التأمين التكافلي الإسلامي والأسس والضوابط التكافلية التي تحكمه

1.3.2 مبادئ التأمين التكافلي الإسلامي: حتى يكون عقد التأمين جائزا شرعا من وجهة نظر الإسلام يجب أن يتوفر على الشروط أو المعايير التالية (مولاي، 2011، صفحة 04):

- **تفادي الربا**: يقوم التأمين التجاري على أساس أنه عقد معاوضة، بحيث يلتزم المؤمن له بدفع أقساط، وفي المقابل يلتزم المؤمن بدفع التعويض في حالة وقوع الضرر، أي أنه عقد معاوضة ينصب على استبدال النقد بالنقد وهذا مرفوض شرعا، أي ما يعرف بالربا، وهناك مواقع أخرى للربا نجدها في التأمين على الحياة، عندما يتوفى المؤمن له يتحصل أهله على مبلغ تعويض قيمته أكبر من مجموع الأقساط المدفوعة، أما أعضاء الجماعة التأمينية التكافلية يقومون بالتبرع بدفع اشتراكات بنية رفع الضرر والغبن عن بعضهم البعض وحافزهم في ذلك ابتغاء وجه الله؛
- **تفادي الجهالة والغرر**: يقوم نظام التأمين التجاري على الجهالة والغرر، لأنه عند التعاقد المؤمن يجهل ما إذا سيحصل على مبلغ التأمين أم لا، كما أن المؤمن والمؤمن له يجهلان مقدار التعويض، ومن ناحية أخرى يجهل كل منهما ماذا سيدفع ومتي سيحصل الخطر، أما الغرر يدخل في الأجل وهو محرم شرعا؛
- **تفادي المقامرة والمراهنة**: (بطاهر، 2018، صفحة 147)، حيث هناك احتمال الكسب والخسارة، مثل أن يقوم المؤمن له بدفع قسط معين أملا في أن يحصل على قيمة أكبر في المستقبل وهذا شكل من أشكال المراهنة، أما في النظام التكافلي الإسلامي، يأخذ الفرد صفة

المؤمن له والمؤمن، وأن ما يدفعه يظل ملكا له ما لم يحدث تعويضات أو خسارة، كما أن ما يأخذه من تعويضات يعتبر تبرعا من إخوانه عن طيب خاطر تأكيدا لروح التكافل والترابط وبالتالي تنتفي شبهة المقامرة والمراهنة؛

- **تفادي الاستثمارات المحرمة:** يتم استثمار فائض أموال أقساط التأمين التجاري في المجالات التي تحقق أرباحا عالية، بغض النظر عما إذا كانت جائزة شرعا أم لا، أو وضع أموال الأقساط في البنوك مقابل فائدة (الربا)، أما في النظام التكافلي فيتم استثمار فائض الاشتراكات في الاستثمارات الشرعية البعيدة عن الربا، والتي تحقق الخير للأعضاء والمجتمع معا.

2.3.2 الأسس والضوابط التكافلية للتأمين التكافلي: يتميز نظام التأمين التكافلي بمجموعة من الضوابط والمبادئ الشرعية التي تحكم نشاطه، ويحرس ممارسوه والمشاركين به على تطبيقها أشد الحرص، وهي (بوزيان، 2012، الصفحات 04-05):

1- أن تكون الغاية الأساسية من التأمين هي التكافل والتعاون بين المؤمن لهم في مواجهة الخطر الذي يقع للأعضاء وليس تنمية المال، وهذا ما ينبني عليه ما يلي:

- ✓ **الضمان المشترك (المتبادل):** ويقصد به دفع قيمة الخسارة من الصندوق المشترك الذي كان قد تم تأسيسه من اشتراكات أو تبرعات حملة وثائق التكافل، بحيث تتوزع المسؤولية على حملة وثائق التكافل ويشترك الجميع في دفع الخسائر، وهكذا يكون حملة الوثائق هم الضامنون والمؤمن لهم في نفس الوقت، ويكون المؤمن مسؤولا عن إدارة عمليات التأمين لمصلحة كافة المشتركين؛
- ✓ الاشتراكات التي تدفع من طرف المشتركين تكون على سبيل التبرع لأن وثيقة التأمين التكافلي هي عقد تبرع مقصود بها أصلا التعاون على تقليل المخاطر والمشاركة في تحملها؛
- ✓ يقتصر دور الشركة المصدرة للعقد في على تنظيم إدارة التكافل والتعاون بين المؤمن لهم في تحمل الخطر على سبيل التبادل دون أن تستهدف الربح من هذه المعاملة؛
- ✓ أن ينص في صلب عقد التأمين على أمرين، هما:
  - العلاقة بين المؤمن لهم تقوم على مبدأ التعاون؛
  - الأقساط التي تدفع من قبل المشتركين تكون على سبيل التبرع.

2- استثمارات شركة التأمين الفائض من أموال الصندوق يجب أن تكون منسجمة مع أحكام الشريعة الإسلامية وأن تبتعد بشكل خاص عن الربا أو والتجارة المحرمة، يجب أن يكون استثماراها على أساس عقد المضاربة الذي تحدد فيه حصة من الربح؛

3- النص على طبيعة العلاقة التي تربط بين المؤمن لهم وشركة التامين والتي تتمثل في غدارة العمليات التأمينية وأموال التأمين على أساس الوكالة بأجر وينبني على ذلك تحديد الأجر الذي تتقاضاه شركة التأمين عن خدماتها التأمينية من الاشتراكات ويعلن عن ذلك قبل بداية السنة المالية؛

4- في حالة وقوع عجز في صندوق التأمين وعدم وجود احتياطي من فائض الاشتراكات في الصندوق لتغطية المخاطر ينتج عنه القيام بعملية التغطية من أموال المساهمين على سبيل القرض الحسن الخالي من الفائدة الربوية؛

5- مصدر الأموال الموجودة في صندوق التكافل هو اشتراكات قام بدفعها حملة وثائق التكافل عن طيب خاطر بغرض مساعدة بعضهم، في حالة إذا تعرض أحدهم لخسارة مالية نتيجة ممارسة أعماله؛

6- تعود ملكية صندوق التكافل إلى حملة وثائق التكافل أنفسهم، وهم بهذه الصفة يستحقون عوائده دون غيرهم، وكذلك فإن لأموال المتبقية في هذا الصندوق في نهاية المدة (الفائض التأميني) تعود لهم وتوزع عليهم؛

7- يجب على كل مؤمن أن يحرص على وجود هيئة رقابة شرعية مهمتها مراقبة أعمال الشركة للتأكد من مطابقتها لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء ولا يجوز لأحد أن يتدخل في فتاوى وقرارات هذه الهيئة وعلى المؤمن التقيد بهذه الفتوى والقرارات؛

8- ضرورة إشراك حملة الوثائق في إدارة الشركة عن طريق انتخاب ممثلين لهم في مجلس الإدارة من أجل تحقيق مفهوم التكافل والتعاون المتبادل؛

9- عدم تعامل شركات التأمين الإسلامية مع شركات إدادة التأمين التجارية تحت مسمى الضرورة؛

10- إعادة أقساط (الاشتراكات) وما ينتج عنها من أرباح من جراء إستثمارها مضاربة إلى المشتركين إذا انتهت مدة الاشتراك ولم تقع أي مخاطر لأي منهم؛

11- توزيع الفائض التأميني المحقق بالكامل على المؤمن لهم لأنهم أصحاب الحق فيه.

4.2المقارنة بين التأمين التكافلي الإسلامي والتأمين التجاري

في هذا العنصر سيتم تسليط الضوء على أوجه الاتفاق والاختلاف بين التأمين التكافلي الإسلامي والتأمين التجاري من خلال إيجازها في الجدولين التاليين:

الجدول رقم (01): أوجه التشابه بين التأمين التكافلي الإسلامي والتأمين التجاري

الغرض العام	**هو تحقيق هدف نظام التأمين، وهو تفتيت الأضرار الناشئة عن المخاطر، لتخفيف العبء عن المصاب بها.**
الشكل القانوني للشركة	هي شركة مساهمة عامة، تقدم خدمة التأمين بعد أن يقوم مؤسسون بتأسيسها برأسمال يدفعه المساهمين فيها، وهي التي تتملك الأقساط في التجاري، وهي التي تدير صندوق التكافل وتستثمر أمواله في الإسلامي.
الأسس الفنية والاحصائية	يتم استخدام نفس الأسس الفنية والاحصائية (العلمية) في تقدير الأخطار المطلوب التأمين منها، وتقدير مبالغ الأقساط أو الاشتراكات، مع وجود إعادة التأمين في التأمين التجاري والإسلامي.
شروط وصياغة الوثائق	تتشابه الشروط وطريقة صياغة الوثيقة، مادام أن الشروط مقبولة شرعا، ومن ذلك مثلا: الاستثناءات–التحمل، وغالبا ما يقتصر الفارق على نصوص وتعريفات التكافل، مع خضوع القانون الحاكم لعدم مخالفته الأحكام الشرعية.
أنواع التأمين العامة	يتنوع التأمين عموما إلى التأمين على الأشياء (ضد الأضرار التي تلحقها)، والتأمين على الأشخاص (التأمين لحالة الوفاة–التأمين لحالة العجز أو الإصابات).

المصدر: (حميدي، 2019، صفحة 108).

الجدول رقم (02): أوجه الاختلاف بين التأمين التكافلي الإسلامي والتأمين التجاري

الموضوع	**ام التأمين التكافلي الإسلامي**	**ام التأمين التجاري**

العقود المستخدمة	تبرع بقصد التعاون.	تجاري يقصد به الربح.
مسؤولية المؤمن (الشركة)	دفع التعويضات والمصروفات من صندوق التكافل أو من القرض الحسن في حالة عجز الصندوق.	دفع التعويضات والمصاريف من الصندوق المختلط (أقساط ورأس المال).
مسؤولية حملة الوثائق	دفع الاشتراكات.	دفع الأقساط.
رأس المال المستخدم في دفع التعويضات	اشتراكات حملة وثائق التكافل.	رأسمال المساهمين والأقساط.
الاستثمار	مقيد بأحكام الشريعة الإسلامية.	لا توجد قيود شرعية.
الحسابات الداخلية	يوجد حسابان (صندوقان) حساب حملة الوثائق، وحساب المساهمين في الشركة.	يوجد حساب واحد فقط مختلط لرأس المال والأقساط.
الفائض التأميني وعوائد استثمار الاشتراكات	من حق حملة الوثائق ويعاد توزيعه عليهم.	يعتبر ربح للمساهمين.

المصدر: (بيراز و بن حناشي، 2018، صفحة 230).

5.2 دوافع اعتماد التأمين التكافلي الإسلامي في الجزائر

تتمثل هذه الدوافع فيما يلي (بهلولي و خويلد، 2012، الصفحات 10-11):

- توفير الخدمات التأمينية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية لقطاع كبير من المجتمع، الذين يتحرجون من التعامل مع شركات التأمين التجارية؛
- حاجة المؤسسات الإسلامية من خدمات التأمين الإسلامي؛
- توفير مناصب شغل وفرص عمل للراغبين في العمل بالمؤسسات التي تتوافق أعمالها مع أحكام الشريعة الإسلامية؛
- التخطيط الجيد للمستقبل المالي من خلال إدارة المخاطر التي تنتج عن حالات الشيخوخة والعلاج والتعليم وغيرها من الأحداث المهمة؛
- تكوين عنصر رأس المال من خلال تغطية الأخطار الشخصية، وتمويل الاقتصاد على المدى الطويل.

6.2 معوقات التأمين التكافلي الإسلامي

يواجه النمو المتسارع لصناعة التأمين التكافلي مجموعة من التحديات والمعوقات التي من أبرزها ما يأتي (معمر قوادري و الحاج نعاس، 2012، صفحة 14):

- المنافسة مع شركات التأمين التجاري؛
- عدم وجود شركات إعادة التأمين التعاوني بشكل كاف؛
- ضعف البيئة التشريعية والتنظيمية؛
- قلة آليات استثمار أموال التأمين؛
- ضعف ثقافة التكافل لدى المجتمع؛
- قلة الكوادر المؤهلة للعمل في مجال التأمين التعاوني وضعف تأهيلها؛
- مخاطر عدم الالتزام بالشريعة الإسلامية.

3. دراسة تطور نشاط شركة سلامة للتأمينات الجزائرية

سيتم في هذا المحور تناول الدراسة الميدانية من خلال التعرف على تطور نشاط شركة سلامة للتأمينات الجزائر.

1.3 التعريف بشركة سلامة للتأمينات الجزائرية:

بداية سنتطرق لتعريف الشركة الأم وبعدها التعريف بشركة سلامة للتأمينات الجزائرية، وكذلك ميزاتها التنافسية والمنتجات التكافلية التي تقدمها مع دوافع اعتماد التأمين التكافلي في الجزائر.

1.1.3 التعريف بشركة سلامة الأم:

تعتبر شركة سلامة إحدى الشركات الرائدة في تقديم حلول تأمينية تكافلية لجميع عملائها حول العالم متوافقة مع تعاليم الشريعة الإسلامية، ومنذ تأسيسها عام 1979 م في دبي بالإمارات العربية المتحدة نجحت شركة سلامة في تلبية احتياجات عملائها من الأفراد والمؤسسات من خلال تقديم حلول تأمينية تكافلية منافسة ومتنوعة لحماية الممتلكات والتأمين ضد الحوادث والتكافل الطبي، مما جعلها تبرز كأكبر شركة تأمين تكافلي في العالم، ويقدر رأسمال شركة سلامة 1.1 بليون درهم إماراتي 500 (مليون دولار أمريكي) وهي مدرجة في سوق دبي المالي.

وتضم مجموعة سلامة ست شركات تكافل تقدم أفضل خبرات التأمين التكافلي والحلول المبتكرة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في كلا من : الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، السنغال، الجزائر، الأردن، إضافة على شركة إعادة التكافل في تونس (جداه، 2019، صفحة 05).

2.1.3 التعريف بشركة سلامة للتأمينات الجزائرية:

اعتمدت شركة سلامة للتأمينات بمقتضى القرار رقم 46، الصادر بتاريخ 02 جويلية 2006 عن وزير المالية، وقد استحوذت على شركة "البركة والأمان "المنشأة في26 مارس 2000، حيث حدث تغيير في التسمية وتجديد الاعتماد.

وسلامة للتأمينات الجزائرية شركة ذات أسهم يقدر رأسمالها الإجمالي بـ 2 مليار دج عند التأسيس. ومن أكبر المساهمين في شركة سلامة للتأمينات الجزائرية طارق بحرين وبست ري (سعود، 2011، صفحة 09).

منذ إنشائها نجحت الشركة في تطوير شبكة توزيع متكونة من 245 نقطة بيع موزعة على كافة التراب الوطني، وأكثر من 15 وسيط تأمين يشتغلون مع الشركة، هذه الشبكة مسيرة من طرف ستة مديريات جهوية، ومن أجل منح ضمان أكبر ومتنوع لمستأمنيها فإن الشركة تعيد التأمين لدى الشركة الجزائرية لإعادة التأمين CCR، وشركات إعادة تأمين عالمية، وأكبر وسطاء التأمين الأروبيي (فروخي، 2017، صفحة 158).

2.3 تطور نشاط شركة سلامة للتأمينات

1.2.3 رقم الأعمال والتعويضات:

سنتطرق من خلال هذا العنصر لدراسة نشاط شركة سلامة الممثلة لصناعة التامين التكافلي في الجزائر، من خلال عرض تطور رقم أعمالها وقيمة تعويضاتها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): النشاط التأميني لشركة سلامة للتأمينات الجزائر.

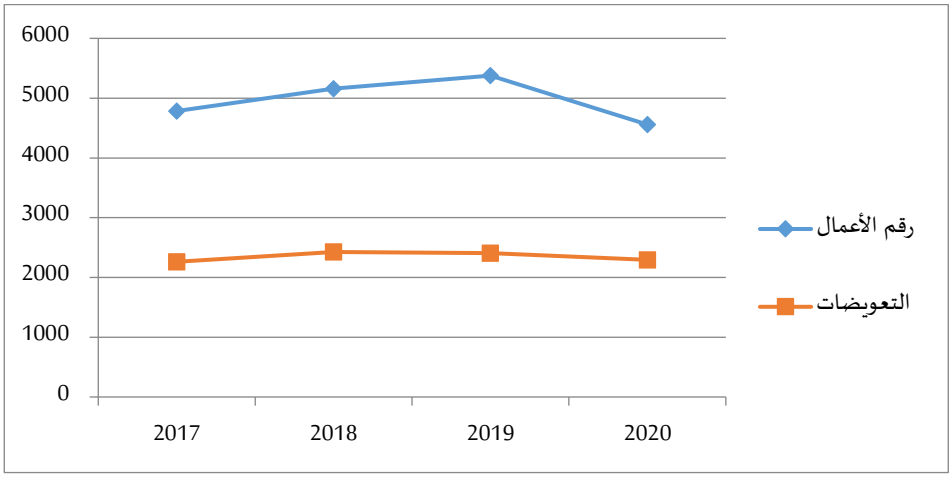
الوحدة: بالمليون دينار جزائري

المعطيات	السنوات			
	2017	2018	2019	2020

رقم الأعمال	4787	5158	5377	4558
التعويضات	2262	2426	2407	2296

المصدر: (وزارة المالية، 2020).

الشكل رقم (01): النشاط التأميني لشركة سلامة للتأمينات الجزائر.



المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (03).

من خلال الجدول والشكل يتضح لنا أن رقم أعمال شركة سلامة للتأمينات الجزائر عرف تطورا، حيث ارتفع من 4787 مليون دينار جزائري سنة 2017 إلى 5158 مليون دج سنة 2018، كما واصل ارتفاعه سنة 2019 ليصل إلى 5377 مليون دج.

كما نلاحظ أن التعويضات المدفوعة من طرف شركة سلامة للتأمينات قدرت سنة 2017 بـ 2262 مليون دينار جزائري ليرتفع بـ 164 مليون دينار جزائري سنة 2018 لتتراجع بمقدار ضئيل سنة 2019 وتقدر قيمة التعويضات بـ 2407، كما واصلت انخفاضها لتصل إلى 2296 مليون دينار جزائري سنة 2020.

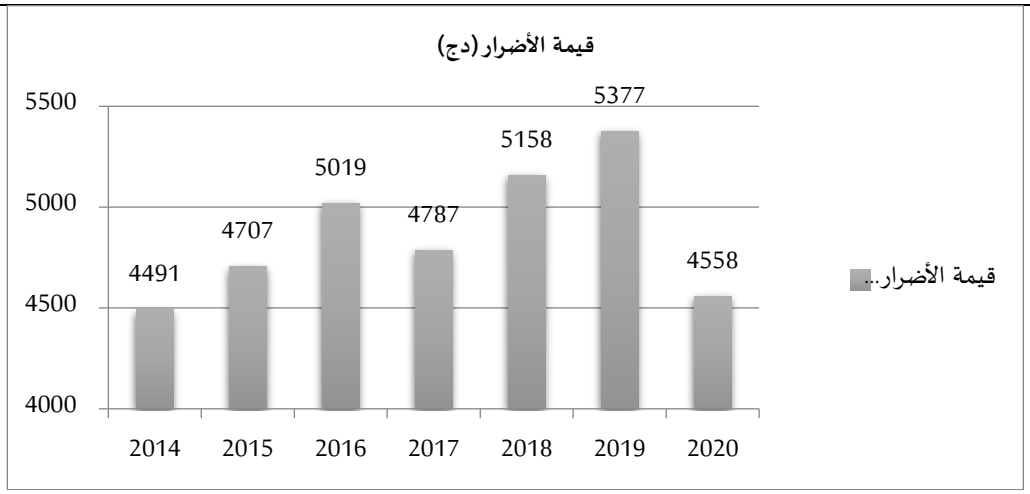
2.2.3 تأمين الأضرار:

الجدول رقم (04): تغيرات قيمة الأضرار.

السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
تأمين الأضرار	4491	4707	5019	4787	5158	5377	4558
إعادة التأمين	519	655	966	955	1071	1187	1120

Source : (Assurances, 2020).

الشكل رقم (02): تغيرات قيمة الأضرار.

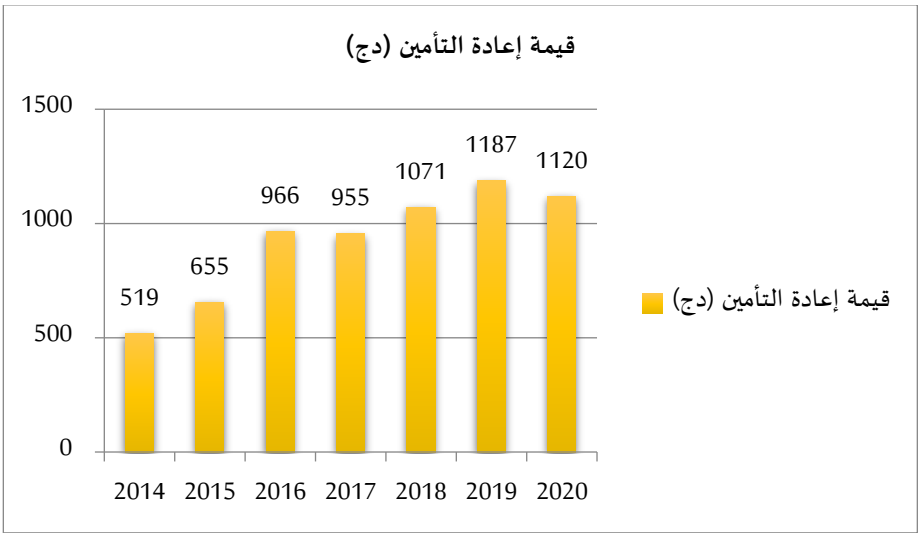


المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (04).

من خلال الجدول والشكل يتبين لنا أن نشاط تأمين الأضرار على مستوى شركة سلامة للتأمينات قد حقق ارتفاعا متواصلا سجل سنة 2014مليون دج ثم انتقل إلى 4707 مليون دج سنة 2015 ليواصل ارتفاعه بقيمة 312 مليون دينار جزائري لسنة 2016، لتعرف انخفاضا يقدر بـ 232 مليون دج سنة 2017 لتعاود ارتفاعها سنتي 2018 و2019 على التوالي، لتعرف انخفاضا سنة 2020 بقيمة 819 مليون دج.

3.2.3 إعادة التأمين:

الشكل رقم (03): تطور قيمة إعادة التأمين.



المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (04).

نلاحظ من الجدول والشكل أن تطور قيمة إعادة التأمين لشركة سلامة عرف تطورا حيث حقق 519 مليون دج خلال سنة 2014 ليواصل ارتفاعه إلى غاية 2016 حيث حقق نسب على التوالي 4.39% و10.04% وهو راجع إلى زيادة الإقبال على صناعة التكافل

وتوسعها الأمر الذي أدى إلى اللجوء إلى إعادة التكافل. ليسجل بعدها انخفاضا طفيفا سنة 2017 بنسبة 0.35% لينتقل رقم أعمال هذا النشاط إلى 1187 مليون دج سنة 2019 لينخفض سنة 2020 بمقدار 67 مليون دج نتيجة تداعيات وباء كوفيد 19.

4. تحليل النتائج: من خلال دراستنا لتطور نشاط الشركة توصلنا إلى ما يلي:

- رقم أعمال شركة سلامة للتأمينات الجزائر عرف تطورا، حيث ارتفع من 4787 مليون دينار جزائري سنة 2017 إلى 5158 مليون دج سنة 2018، كما واصل ارتفاعه سنة 2019 ليصل إلى 5377 مليون دج، ويرجع ذلك إلى زيادة الإقبال على التأمين التكافلي مع تنوع منتجاته وزيادة عدد شبكات توزيع خدماتها التأمينية في سوق التأمين الجزائري، لتشهد انخفاضا يقدر بـ 819 مليون دينار جزائري سنة 2020 وهو ناتج عن تراجع نشاط الشركة نتيجة تداعيات وباء كوفيد 19؛
- كما أن التعويضات المدفوعة من طرف شركة سلامة للتأمينات قدرت سنة 2017 بـ 2262 مليون دينار جزائري ليرتفع بـ 164 مليون دينار جزائري سنة 2018 لتتراجع بمقدار ضئيل سنة 2019 وتقدر قيمة التعويضات بـ 2407، كما واصلت انخفاضها لتصل إلى 2296 مليون دينار جزائري سنة 2020؛
- إن نشاط تأمين الأضرار قد حقق ارتفاعا متواصلا سجل سنة 2014مليون دج ثم انتقل إلى 4707 مليون دج سنة 2015 ليواصل ارتفاعه بقيمة 312 مليون دينار جزائري لسنة 2016 نتيجة زيادة لجوء الأفراد إلى التأمين على ممتلكاتهم بالصيغة التكافلية بالإضافة إلى تزايد حصص فروع التأمين الإجبارية، لتعرف انخفاضا يقدر بـ 232 مليون دج سنة 2017 لتعاود ارتفاعها سنتي 2018 و2019 على التوالي وهذا راجع لامتلاك شركة سلامة لمحفظة متوازنة ومتنوعة من المنتجات التأمينية، لتعرف انخفاضا سنة 2020 بقيمة 819 مليون دج نتيجة تداعيات وباء كوفيد 19؛
- أن تطور قيمة إعادة التأمين لشركة سلامة عرف تطورا حيث حقق 519 مليون دج خلال سنة 2014 ليواصل ارتفاعه إلى غاية 2016 حيث حقق نسب على التوالي 4.39% و10.04% وهو راجع إلى زيادة الإقبال على صناعة التكافل وتوسعها الأمر الذي أدى إلى اللجوء إلى إعادة التكافل. ليسجل بعدها انخفاضا طفيفا سنة 2017 بنسبة 0.35% لينتقل رقم أعمال هذا النشاط إلى 1187 مليون دج سنة 2019 لينخفض سنة 2020 بمقدار 67 مليون دج نتيجة تداعيات وباء كوفيد 19.

5. خاتمة:

في ختام الدراسة وبعد التطرق لمختلف جوانب موضوع واقع التأمين التكافلي الإسلامي في الجزائر، وذلك من خلال دراسة تطور نشاط شركة سلامة للتأمينات الجزائر في الفترة الممتدة من 2014 إلى 2020، تم التوصل إلى أن نظام التأمين التكافلي يعتبر من القطاعات الهامة التي يعول عليها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد، وذلك لما له من أهمية في تحقيق وتجسيد معنى الأمان والتعاون والتكافل بين أفراد المجتمع الواحد من خلال تعويض المؤمن له عن أي خسائر قد تلحق به في حالة تحقق الخطر المؤمن عليه، الأمر الذي يدفع ويشجع المؤمن له للدخول في مختلف الأنشطة الاقتصادية ويزيد من قدرته على العمل والإنتاج.

كما تم التوصل إلى أن رقم أعمال شركة سلامة للتأمينات الجزائر عرف تطورا، حيث ارتفع من 4787 مليون دينار جزائري سنة 2017 إلى 5158 مليون دج سنة 2018، ثم واصل ارتفاعه سنة 2019 ليصل إلى 5377 مليون دج، وقد قدرت التعويضات المدفوعة من طرف الشركة سنة 2017 بـ 2262 مليون دينار جزائري ليرتفع بـ 164 مليون دينار جزائري سنة 2018 لتتراجع بمقدار ضئيل سنة 2019 وتقدر قيمة التعويضات بـ 2407، كما واصلت انخفاضها لتصل إلى 2296 مليون دينار جزائري سنة 2020، بالإضافة إلى أن نشاط تأمين الأضرار في هذه الشركة قد حقق ارتفاعا متواصلا سجل سنة 2014مليون دج ثم انتقل إلى 4707 مليون دج سنة 2015 ليواصل ارتفاعه بقيمة 312

مليون دينار جزائري لسنة 2016، لتعرف انخفاضا يقدر بـ 232 مليون دج سنة 2017 لتعاود ارتفاعها سنتي 2018 و2019 على التوالي، لتعرف انخفاضا سنة 2020 بقيمة 819 مليون دج، كما أن رقم أعمال إعادة التأمين لشركة سلامة عرف تطورا حيث حقق 519 مليون دج خلال سنة 2014 ليواصل ارتفاعه إلى غاية 2016، ليسجل بعدها انخفاضا طفيفا سنة 2017 بنسبة 0.35% لينتقل رقم أعمال هذا النشاط إلى 1187 مليون دج سنة 2019 لينخفض سنة 2020 بمقدار 67 مليون دج نتيجة تداعيات وباء كوفيد 19.

ونظرا للدور الفعال والمؤثر للتأمين التكافلي في الاقتصاد الوطني، ارتأينا تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن ذكرها فيما يلي:

- الاتجاه إلى تفعيل وتشجيع صناعة التأمين التكافلي الإسلامي، خاصة وأنه يتميز بانخفاض تكلفة التأمين مقارنة بالتأمين التجاري، لأنه يعتبر من عقود التبرعات ولا يهدف أساسا إلى تحقيق الربح؛
- الاهتمام بنشر ثقافة التأمين التكافلي، من خلال الحملات الترويجية لصناعة التكافل بغية إقناع جمهور المؤمنين لهم بالطمأنينة من خلال التغطيات التأمينية التكافلية؛
- القيام بإصلاحات تشريعية تتضمن إصدار قوانين تنظم وتضبط نشاط شركات التأمين التكافلي، لأن توفير البيئة التشريعية الملائمة لطبيعة عمل هذه الشركات أمر في غاية الأهمية، ومن شأنه أن يدفع إلى تسارع نمو صناعتها؛
- تشجيع الاستثمار في مجال التأمين التكافلي والاقتداء ببعض التجارب الإسلامية والعربية في هذا المجال.

6. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية

- أسامة عامر. (2014). أثر آليات توزيع الفائض التأميني على تنافسية شركات التأمين التكافلي. *رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية*. سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة سطيف 01.
- آمنة بوزيان. (03-04 ديسمبر, 2012). شركات التأمين التكافلي –تجربة سلامة للتأمينات الجزائر-. *الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية، الواقع العملي آفاق التطوير –تجارب الدول-* . الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
- ايمان بغدادي، وسيف الدين كعبوش. (جوان, 2021). الإطار القانوني لتطبيق التأمين التكافلي في الجزائر. *مجلة العلوم الإسلامية، 03*(01).
- إيمان هرموش ، وصبري مقيمح. (2019). واقع وآفاق التأمين التكافلي في الجزائر –محاكاة تجارب عالمية-. *مجلة العلوم الادارية والمالية، 03*(02).
- بختة بطاهر. (2018). شركات التأمين التكافلي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة مع الإشارة إلى حالة شركة سلامة للتأمينات في الجزائر. *مجلة الاقتصاد والبيئة، 01*(01).
- حدة عطاالله. (2014). دور مؤسسات التأمين التكافلي في تحقيق التنمية المستدامة. *رسالة ماجستير في علوم التسيير*. سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف 01.
- حورية عبد العزيز، ورشيد درغال. (نوفمبر, 2020). إسهامات التأمين التكافلي في تمويل التنمية الاقتصادية. *مجلة الإحياء، 27*.

- خليل مولاي. (2011). التأمين التكافلي الإسلامي الواقع والأفاق. *الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي، الواقع.. ورهانات المستقبل*. غرداية، الجزائر: المركز الجامعي بغرداية.
- دليلة هامل. (2019). أثر تطبيق الحوكمة على الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي دراسة قياسية لبعض شركات التأمين التكافلي الماليزية الاماراتية. *أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية* . سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف.
- ذهبية أوموسى، وخديجة فروخي . (2015). طرق استغلال الفائض التأميني في شركات التأمين التكافلي. *مجلة الاقتصاد الجديد، 01*(12).
- سميرة جوادي. (2020). أثر تطبيق آليات الحوكمة على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي. *أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية* . ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- سميرة جوادي، وليلى حليمي. (ديسمبر, 2020). استعراض تطور سوق التأمين التكافلي ضمن منظومة المؤسسات المالية الإسلامية. *مجلة إقتصاد المال والأعمال، 05*(02).
- عبد الحق العيفة، ومحمد ابراهيم مادي. (03-04 ديسمبر, 2012). الفائض التأميني وتوزيعه في شركات التأمين الإسلامي. *الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية، الواقع العملي وآفاق التطوير –تجارب دول–* . الشلف، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
- عبد الكريم جداه. (17 ديسمبر, 2019). المتطلبات القانونية للتوجه إلى صناعة التأمين التكافلي في الجزائر. *الملتقى الوطني حول السياسة التشريعية لقطاع التامين في الجزائر في ظل مستجدات المخاطر ومحدودية الحماية*. المدية، الجزائر: جامعة يحي فارس.
- عز الدين فلاح. (2008). *التأمين "مبادئه، أنواعه"* . عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- فروخي فروخي. (2017). دراسة تحليلية لأثر توزيع الفائض التأميني على الملاءة المالية في شركات التأمين التكافلي دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائر. *أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية* . البليدة، كلية العلوم الاقتصادية وزالتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة علي لونيسي البليدة.
- فضيلة معمر قوادري، وخديجة الحاج نعاس. (03-04 ديسمبر, 2012). التأمين التكافلي بين الأسس النظرية والممارسات العملية في الوطن العربي. *الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية، الواقع العملي آفاق التطوير –تجارب الدول–* . الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة حسبية بن بوعلي.
- فيصل بهلولي، وعفاف خويلد. (03-04 ديسمبر, 2012). التأمين التكافلي كبديل للتأمين التجاري التقليدي في الجزائر. *الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية، الواقع وآفاق التطوير*. الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
- نعيمة حميدي. (2019). التأمين التكافلي كبديل للتأمين التجاري في سوق التأمين الجزائري. *مجلة معهد العلوم الاقتصادية، 22*(02).
- نوال بونشادة. (2014). الإطار المؤسساتي لشركات المضاربة كبديل لمؤسسات التأمين التعاوني الإسلامي. *مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير*(14).
- نوال بيراز، وزليخة بن حناشي. (ديسمبر, 2018). صيغ استثمار أقساط التأمين في شركات التأمين التكافلي. *مجلة الشريعة والاقتصاد، 07*(14).
- وزارة المالية. (2020). *تقرير النشاط الصادر عن وزارة المالية*.

- وليد سعود. (11-12 أفريل, 2011). تجربة سلامة للتأمينات الجزائر في تسويق التأمين التكافلي في السوق الجزائري. *الندوة الدولية حول مؤسسات التأمين التكافلي والتامين التقليدي بين السس النظرية والتجربة التطبيقية*. سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف.

المراجع باللغة الفرنسية

- Assurances, D. G. (2020). *Activité Des Assurances en Algérie.*